

وأيضا صاحبها وثم ياباه فلما نظر إليه قال يا حليم ما يرجع خلق
من خلق الله تعالى إلى بلد ما غنى عنها قالت حليمه فافقنا بطحا مكة
ثلاث ليل ومضى محمد صلى الله عليه وسلم فلما كانت الليلة الثالثة
انتهت في بعض الليل إلى حاجتنا لا صلح شيئا من شأني فإذا
برجل عليه ثياب خضر له يوقا عند راسه يقبل من عينيه
قالت فأنتهت صاحبي ورويدا فقلت له النظر إلى العرجل انظر
اليه قال استكبي واكتمني ثا لك فذليلة وله هذا العلام أصبحت
الأخبار قائم على قدامها لا ينهاها عيش النهار ولا نوم الليل قالت
لهم فودع الناس بعضهم بعضا وودعنا أنا ما ثم ذكرت أمنا
لي واخذت محمد بين يدي قالت فظنرت الا ان قد سجد محمد
تلاي سجدة ورفعت رأسها نحو السماء ثم جعلت تمشي حتى سجدت
دوايب الناس الذين كانوا معي فكانت تسلمني مني ويظنون لي
وهن وراي بنت ابني ذويب هذه اما انك التي كنت عليها ولنت
جاءت معنا وكان تحضك طورا وترضك طورا فانقول بالله اننا
لهي هذه تبصين منها ويقل لها ان لهذه الا ان شانا اعظما
قالت حليمه وكنت سمعنا في نيطون ويقول والله ان لي شانا
يحييني الله بعد موتي وود الى سمعي بعد هزل ويحك يا امرأة
بنتي سر امل انك لو غفلة وهان تدرون من على ظمير خاتم
النبين وسيد المرسلين وخير جيلة الاولين والآخرين
وجيب رب العالمين **وروي عن علي بن ابي ربيعة** انه قال
قال لي ابي سليمان ركنت حارة من المقصص اريد من زوبه
وفي الطريق ذبا سا زوق بودي الهام فكانت الحارة تحدي من
الطريق تطلب الرغحي لا يوف بها الذباب فكانت تضرب رها
واردها الى الطريق ففعلت هذا ثلاث مرات فقالت لي الثالثة
يا ابا سليمان ارجع ففراس نفسك **فوجع الفصل**

انك

الثالث في نطق الكلاب قيل ان نوحا عا ليل السلام
انما سمع نوحا لا يذبح على نفسه اربعين سنة لانه اجاز به
كلب فقال له اوحشه فاطوا الله سبحانه وتعالى ذلك الكلب
فقال له يا نوح ان استوحشني فاخلق مثل فعل ان الله سبحانه وتعالى
عاقبه عليا قال فمكث اربعين سنة يذبح ويكفي على نفسه من قوله
لذلك الكلب يستعقر ما جرى على لسانه **قال الامم القدير**
واصحابه القوي كان من امر حجار اهل الكهف في ايام ملوك
الطوايف بن عيسى وبين محمد صلى الله عليه وسلم واما قصة
فقال لها والى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه خلافة
اتاه قوم من حبار اليهود فقالوا له يا عمر انت والى امير محمد
وصاحبه واننا نريد ان نسالك عن خصال ان اخبرنا بها
علما ان الاسلام حق واز محمد نبيا وان لم تخبرنا عنها علما
ان الاسلام باطل فقال عمر سا لواعم بالكم قالوا اخبرنا عن
اقوال السموات ما هي وعن مفاتيح السموات ما هي واخبرنا عن
قبر سار يصاحبه ما هو واخبرنا عن من انذر قومك من
الجن والامم الاشر واخبرنا عن خمسة اشياء مشروا في الارض
ولم يخلفوا في الارحام واخبرنا ما يقول الدراج في صباحه
وما يقول الديك في صبحه وما يقول الفرس في صبحه وما
يقول الضفدع في نقيقه وما يقول الحارث في هيقه وما يقول
السنبر في صفيره قال فتكسر راسه في الارض فقال لا
عيب عن سائل عمالاه ان يقول لا اعلم فوثب اليهودي و
نشهد ان محمدا لم يكن نبيا وان دين الاسلام باطل فوثب له
الفارسي رضي الله عنه وقال لليهود فقوا قليلا ثم توجه نحو
علي بن ابي طالب رضي الله عنه حتى دخل عليه وقال يا ابا طالب
اغشى الاسلام قال وما ذلك فاخبره بالحق فاقبل رقت في ربه

نطق الكلاب مع اصحابها
نطق الكلاب مع اصحابها